موضوع البحث وعنوانه

اختيار الموضوع ، هو الخطوة الأولى في الطريق الطويل لإعداد البحث و إخراجه ,و الاختيار عامل مهم في نجاح أي عمل يُقدم عليه الإنسان ، و من ذلك اختيار موضوع البحث ؛ ذلك أن الباحث سيعيش مع بحثه مُدّة طويلة ، يسامره ليلاً و يحتاج إليه نهارًا ، فهو أشبه ما يكون بالصديق ,إن الباحث لو لم يعطِ هذه الخطوة حقّها ، لأخفق في عمله ، و فشل في مسعاه ، و لم يصل إلى النتائج التي يتوخّاهاو يُمكن أن نُجمل شروط اختيار موضوع البحث في الأمور التالية

/1**رغبة الباحث في الموضوع** ؛ ذلك أن الباحث سيصحب بحثه مدّة طويلة ، و لا تنجح الصحبة إلا حين تكون هناك أُلفة ، و من هنا كانت رغبة الباحث في في الموضوع و حبّه له و ميله إليه شرطاً من شروط اختيار الموضوع

/2**استعداد الباحث لبحث هذا الموضوع** ؛ ذلك أ، الباحث هو الذي سيقوم ببحثه ,فلا بُدّ أن يكون عنده من الاستعداد ما يستطيع به أن يقوم بهذا الشأن و الاستعداد المشروط يشمل جميع أنواع الاستعداد ، كالاستعداد العلمي ، و الاستعداد الزمني ، و الاستعداد المالي.

/3**توافر المصادر لهذا الموضوع** ؛ إذ أن المصادر هي التي يستمدّ منها الباحث مادّته.

/4**القدرة علىالفراغمن البحثفي المدة المحدّدة** له

/5**استحقاق الموضوع لما سيُبذل فيه من جُهد** ؛ فالباحث سيبذل مجهودًا ذهنيًا و بدنيًا و وقتيًا و ماليًا ، فينبغي أن تتكافأ قيمة هذا الموضوع مع ما سيُبذل فيه من جُهد

عنوان البحث

و هو اللفظ الذي يتبيّن منه محتوى البحث

فينبغي أن يكون شاملا لما يحتويه البحث ، وضاحًا ، قصير بقدر الإمكان ,ممتعا و جذّابًا ، موضوعيًا يتحرّى فيه الصدق ، ألا يكون مُتكلّفا في عباراته من حيث اللفظ ، أن يكون مرنا بحيث لو احتاج إلى إجراء تعديل فيه ويكتب بشكل دقيق ومختصر وواضح ولا يحتمل عدة تفسيرات وهناك في بعض البحوث يكتب عنوان رئيسي واحد يعبر عن المضمون او يكتب عنوان رئيسي واخر ثانوي مثل :

((علاقة الذكاء بالتحصيل الدراسي لطلاب المدارس الاعدادية في محافظة بغداد)) عنوان رئيسي

بعض القياسات الجسمية وعلاقتها بالصفات البدنية لدى لاعبي الكرة الطائرة

عنوان ثانوي بحث وصفي

على لاعبي اندية الدرجة الممتازة في محافظة بغداد

المقدمة واهمية البحث

وهي مقدمة عامة تتالف من عدة اسطر وتكون صفحة واحدة او تزيد قليلا وهي عبارة عن مقدمة مختصرة عن موضوع البحث والمدخل الذي يمكن ان تتناوله المشكلة ، وتوضح فيها الاسباب لاختيار الباحث لهذه المشكلة ، ويمكن ان يعطي لهذه المقدمة اهمية .

جامعة كربلاء / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

وهناك شروط يجب مراعاتها عند كتابة المقدمة وكما يلي :

- ان تكون مقروءة ومختصرة .
- ان تكون معبرة عن البحث .
- ان تكون عامة للموضوع ولكن عرضها مرتبط بالمشكلة .
- ان تكون مدخل للوصول الى المشكلة .
- ان توضح اسباب اختيار الباحث للمشكلة
- ان لايخلط الباحث بين المقدمة والمشكلة .

وتشتمل المقدمة على :

اهم المعلومات التي ينوي الباحث التحدث عنها في البحث وذلك لتمكين القارئ من الحصول على فكرة عامة عن اهم الموضوعات التي تعالجها الدراسة كما يجب ان يذكر في المقدمة العلاقة بين مشكلة البحث ومجال المعرفة التي تنتمي اليها هذه الدراسة وعلاقتها بمجالات المعرفة الاخرى، بمعنى ان المقدمة تنبه السامعين الى المراد وتهيء اذهانهم للاقتناع وتستميل قلوبهم الى المقصود لذلك يجب ان تكون سهلة الالفاظ فخمة العبارة قريبة المعنى .

عموما من المفضل في المقدمة مايلي :

1- ان تكون موجزة لاتتعدى الصفحة الواحدة في خطة البحث .
2- ان تكون جوابا على السؤال التالي (لماذا اجرى الباحث هذه الدراسة ؟).
3- مما يقع فيها (الجهود المبذولة في مجالها ، الدراسات والابحاث التي تناولتها ، تفرد هذا البحث عن غيره من الابحاث ، يضاف الى هذا توضيح ماهية الاسباب التي دفعت الباحث لاختيار هذه المشكلة).

اضافة الى ذلك يمكننا ان نحدد محتويات المقدمة بما يلي :

1- توضيح مجال المشكلة : أي توضيح صلب الموضوع الذي طرقه الباحث ومشكلته .
2- توضيح اهمية الموضوع : توضح المقدمة اهمية الموضوع واهمية التوصل الى حلول جديدة لها .
3- توضيح مدى النقص الناتج عن عدم القيام بهذا البحث : ان عدم القيام بهذه الدراسة سوف يعني استمرار بعض جوانب الضعف والنقص الحاصل في تحديد هذه الجوانب ثم يوضح كيف سيتمكن هذا البحث في معالجة النقص الموجود .
4- استعراض الجهود السابقة التي قام بها الاخرون في هذا المجال .
5- توضيح اسباب اختيار الباحث لهذه المشكلة : توضيح الاسباب التي دفعته الى اختيار مشكلته وطريقة احساسه بها .
6- توضيح الجهات التي ستستفيد من هذا البحث.

عليه فان مقدمة البحث بمثابة مدخل لمشكلة البحث يقود بها الباحث قارئه بشكل سلس ومنطقي ومنظم لموقع يحس به القارئ ان هناك مشكلة تقتضي البحث والدراسة وبعدها يعرض الباحث مشكلة الدراسة بشكل محدد مع ضرورة الالتزام بالموضوع نفسه وان تكون الافكار متسلسلة بفقرات بحيث تكون كل فقرة بفكرة .

جامعة كربلاء / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة